

Distr.: Limited  
11 February 2004  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الثانية والأربعون

١٣-٤ شباط/فبراير ٢٠٠٤

البند ٣ (ب) '٣' من جدول الأعمال

متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة

الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة:

استعراض خطط الأمم المتحدة وبرامج عملها المتصلة

بجالة الفئات الاجتماعية: طرائق استعراض وتقييم

خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة لعام ٢٠٠٢

مشروع قرار قدمه نائب رئيس اللجنة، كارلوس إنريكي غارسيا غونزاليس

(السلفادور)، استنادا إلى مشاورات غير رسمية

طرائق استعراض وتقييم خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة، ٢٠٠٢

إن لجنة التنمية الاجتماعية،

إذ تشير إلى جميع قراراتها السابقة بشأن الشيخوخة، وبشأن الأعمال التحضيرية

للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة،

وإذ تشير أيضا إلى جميع قرارات الجمعية العامة بشأن الشيخوخة، والسنة الدولية

للمسنين،

وإذ تشير كذلك إلى أنه طلب في خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة لعام

٢٠٠٢<sup>(١)</sup>، التي أقرتها الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة المعقودة في مدريد في الفترة من ٨ إلى

(١) تقرير الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، المعقودة في مدريد في الفترة من ٨ إلى ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢،

منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.IV.41، الفصل الأول، القرار الأول، المرفق الثاني.



١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، إجراء استعراض منتظم لتنفيذ الدول الأعضاء للخطة، باعتبار ذلك شرطا أساسيا لنجاحها في تحسين حياة المسنين، أن يجري تمديد طرائق الاستعراض والتقييم في أقرب وقت ممكن،

**وإذ تضع في اعتبارها أن الجمعية العامة طلبت في قرارها ١٣٤/٥٨ المؤرخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ من لجنة التنمية الاجتماعية أن تنظر، خلال دورتها الثانية والأربعين، في مسألة مواعيد إجراء استعراض تنفيذ خطة عمل مدريد وشكله، آخذة بعين الاعتبار أحكام القرار ٢٧٠/٥٧ بء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣،**

**وإذ تضع في اعتبارها أيضا أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي دعا الحكومات، والأمم المتحدة، والمجتمع المدني في قراره ١٤/٢٠٠٣ المؤرخ ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٣، إلى أن تتبع في استعراض وتقييم خطة عمل مدريد نهج "شامل يبدأ من القاعدة"،**

**وإذ تحيط علما بمذكرة الأمانة العامة المتعلقة بطرائق استعراض وتقييم خطة عمل مدريد<sup>(٢)</sup>،**

١ - تكرر دعوها إلى جميع العناصر الفاعلة، على جميع المستويات، حسب المتطلبات، إلى المشاركة في تنفيذ ومتابعة خطة عمل مدريد الدولية للشيوخوخة لعام ٢٠٠٢<sup>(١)</sup>؛

٢ - تقرر القيام باستعراض وتقييم خطة عمل مدريد كل خمس سنوات، على أن تركز كل دورة استعراض وتقييم على واحد من التوجهات ذات الأولوية المحددة في الخطة؛

٣ - تشجع الدول الأعضاء على إنشاء هيئة أو آلية تنسيق وطنية، حسب الحاجة، لتسهيل تنفيذ الخطة، بما في ذلك استعراضها وتقييمها ونشر المعلومات المتعلقة بها؛

٤ - تشجع أيضا الدول الأعضاء على إدراج كل من السياسات الخاصة بالشيوخوخة وجهود تعميم الاهتمام بالمسنين في استعراضها وتقييمها للخطة، وفي استراتيجياتها الوطنية، آخذة بعين الاعتبار أهمية تعميم الاهتمام بالمسنين في برامج العمل الدولية؛

٥ - تطلب إلى الأمين العام، من خلال إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة، تسهيل وتشجيع تنفيذ خطة عمل مدريد، بعدة طرق من بينها طرح

(٢) E/CN.5/2004/6

اقتراحات لوضع مبادئ توجيهية يهتدى بها رسم السياسات وتنفيذها؛ والإعلان عن وسائل إدماج قضايا الشيخوخة في خطط التنمية، والتحاور مع المجتمع المدني والقطاع الخاص، وتعزيز تبادل المعلومات؛

٦ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام اقتراح مبادئ توجيهية يهتدى بها في الاستعراض والتقييم، آخذا آراء الدول الأعضاء والمجتمع المدني والقطاع الخاص في الاعتبار، بما في ذلك تقديم اقتراح لطرح موضوع محدد منبثق عن خطة عمل مدريد لتعالجه دورة الاستعراض والتقييم الأولى؛

٧ - **تطلب** إلى اللجان الإقليمية أن تقوم الأمم المتحدة، في إطار ولايتها، بتشجيع وتسهيل تنفيذ خطة عمل مدريد واستعراضها وتقييمها، ونشر المعلومات عنها على المستوى الإقليمي، بجملة وسائل منها مساعدة المؤسسات الوطنية، بناء على طلبها، على تنفيذ ورصد إجراءاتها المتعلقة بالشيخوخة، وتؤكد أن استراتيجيات التنفيذ الإقليمي هذه ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار المبادرات الجاري تنفيذها في عدد من المناطق؛

٨ - **تطلب** إلى هيئات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة أن تدعم بنشاط الجهود الوطنية لاستعراض وتقييم خطة عمل مدريد، عن طريق منح البلدان، بناء على طلبها، بتسهيلات منها المساعدة الفنية لبناء القدرات، بما في ذلك إيجاد طرائق لتصنيف البيانات السكانية والإحصائية حسب السن والجنس؛

٩ - **تشجع** برامج الأمم المتحدة وصناديقها على أن تواصل، في حدود ولاياتها، إدماج المسائل المتصلة بالمسنين، ومن بينها المنظور الجنساني، في برامجها ومشاريعها، بما في ذلك على المستوى القطري، حسب الاقتضاء، وأن تبلغ المجلس الاقتصادي في تقاريرها السنوية المقدمة إليه بما تحققه من تقدم في هذا المجال؛

١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يحيل تقريره عن تنفيذ خطة عمل مدريد إلى الدورة الثالثة والأربعين للجنة التنمية الاجتماعية المقرر عقدها في عام ٢٠٠٥.